

شرح الكافي {27} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين وشهاد ان
محمد عبد الله ورسوله بعثه الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً - 00:00:04
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين قضوا حياتهم عمروا نهارهم واحيوا ليهم بطاعة الله سبحانه وتعالى له
فرضي الله تعالى عنهم وارضاهم ومن اقتفي اثرهم واتبع هداهم وسار في منهجهم الى يوم الدين اما - 00:00:26
وبعد فقد تكلمنا في دروسنا الماضية عن جملة كثيرة من احكام الصلاة قواعد وفروع كليات وجزئيات. وبدأنا درسنا الذي تكون هذه
هي الليلة الثالثة بعد العودة فيما يتعلق بما يكره في الصلاة. بعد ان عرفنا اركان الصلاة وشرائطها وواجباتها وسننها الى غير ذلك من
الاحكام - 00:00:50

بدأنا بعد ذلك فيما يكره في الصلاة وهو وهي افعال تحصل من الانسان لا تفسد صلاته ولكنها تكره ولكنها ربما لو زادت عن الحد
المعروف فانها قد تبطل على المسلم صلاته فليحذر منه - 00:01:20
ولم يبق منها الا شيء يسير نحاول ان نتممه ان شاء الله ثم نبدأ بباب عظيم الا وهو صلاة الجماعة الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب
العالمين. والصلاوة والسلام الاتمان الامكان على نبينا محمد - 00:01:41
صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليماً كثيراً قال الامام المصنف رحمه الله تعالى الصلاة
قال وان سلم على المصلي رد بالاشارة. هذه اخر مسألة بل اخر حكم فيما ذكره - 00:02:00
المؤلف رحمه الله تعالى فيما يكره الصلاة وهنا اورد المؤلف ما يتعلق بهذه المسألة وجعلها ضمن المسائل التي يعني اوردها ما يكره
وليسة المسألة حقيقة مما يكره في الصلاة لكن ربما - 00:02:20

اشار اليها لوجود من يرى الكراهة. لأن المثل فيها كلام واختلاف بين العلماء هل ينبغي لمن لم يصل إلى حد يسلمه عليه هل هذا هو
الاولى والمستحب لأن هذه تحية المسلم نحو أخيه المسلم او ان عليه ان يدع ذلك ويتركه - 00:02:38
المؤلف مذهب الامام احمد بل الامام احمد نفسه يرى انه يسلم على المصلي وذلك حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على
المصلي كان اصلاً يحسو ويربى السلام. فالصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يسلمون على رسول الله صلى الله عليه - 00:03:01
 وسلم وهو في صلاته في رد عليهم السلام. لما كان الكلام في الصلاة جاهزاً. فلما نسخ الكلام في الصلاة محظياً وصار يبطّل
الصلاوة الا ما يستثنى من ذلك من امور سبق الكلام عنها حين - 00:03:22

حييند من الكلام فهل ينتقل الى الاشارة؟ المؤرخ رحمه الله تعالى اورد فقط حديث جابر ابن عبد الله وهو حديث متفق عليه اورده
المؤلف ايضاً موجزاً. نستمع اليه ثم نذكر ما يتعلق بالحديث نضيف اليه ما سكت عنه المؤلف - 00:03:42

ونبين سبب الحديث ثم بعد ذلك ايضاً نبين ما يتضمنه وهل هناك احاديث اخرى ايضاً تشهد له قال وان سلم على المصلي رد بالاشارة
لما روى جابر رضي الله عنه - 00:04:02
قال ادرك النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يصلى فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني وقال انك سلمت علي انفاً وانا اصلی
متافق عليه. اذا هذا حديث او جزء المؤلف - 00:04:19

واما راوي هذا الحديث فهو جابر ابن عبد الله ابن حرام ذلكم الصحابي الجليل الذي هو يعتبر من اشهر الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميما. وجابر بن عبد الله في هذا الحديث الحديث له سبب. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

في قضاء حاجة واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم كانوا رسلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو بمجرد ان يشير اليهم يتسابقون الى الافعال ويتنافسون في فعل الخيرات. وكل منهم يتمنى ان يكون السابق في فعل ما يأمر به رسول الله - 00:04:58

صلى الله عليه وسلم او يوجهه. فرسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فيهم في مهمة في غزوة بني المطلق تعرفون احدى غزوات اليهود فارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم فغاب قال ثم رجعت وقد قضيت - 00:05:20

رأيت حاجتي فجئت ورسول الله ونبي الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام. هنا الشاهد يعني الحديث جاء برواية مختصرة قال فلم يرد علي السلام. فوق في قلبي ما الله اعلم به - 00:05:40

ثم اني قال فوق في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطأت عليه. وفي رواية انا ابطأت عليه - 00:06:04

قال ثم سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فلم يرد علي. فكانت اشد علي من الوقت ثم سلمت عليه الثالثة فرد علي عليه الصلاة والسلام وقال انه لم يمنعني من ارد عليه الا - 00:06:21

اني كنت اصلي اذا يعني فلما سلم عليه الثالثة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى صلاة فرد عليه نعود الى التعليق على الحديث تعليقا موجزا. لأننا لا نريدحقيقة ان ندخل في التفاصيل - 00:06:41

اذا جابر بن عبد الله ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث اصحابه. بعث معاذ الى اليمن وبعث علي ابن ابي طالب وارسل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى فتح غير الى غير ذلك من الامور الكثيرة والصحابة ايضا كانوا - 00:07:01

وايضا يرسلون ايضا غيرهم من الصحابة لاداء مهام ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهمة فادي تلك المهمة وقضائها وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكنها عندما سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:21

لم يرد عليه السلام. وجاء في كثير من الاحاديث انه اشار اليه. وربما ان جابر لم يعلم في ذاك الوقت ان الاشارة هي نوع السلام فتأثر جابر ابن عبد الله بذلك. قال فوق في قلبي ما الله اعلم به. يعني اصابه الحزن والالم واعتصم - 00:07:41

قلبه لماذا؟ لانه فهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرض عنه ثم قال فوق في نفسي ان ظننت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد علي لاني ابطأته - 00:08:03

فكأن ذلك قال فلما فوق في نفسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد علي وفي رواية رواية ان وجد علي يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب عليه لانه وجد عليه غضب عليه - 00:08:22

اذا هو اولا تعلم لعدم رد رسول الله. ثم وقع في نفسه وفي قلبه ربما يكون سبب المنع هو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب عليه. وما سبب ذلك؟ تخيل او توقع ان يكون قد تأخر في اداء المهمة - 00:08:40

وهو لم يتأخر فربما تأخر عليه رسول الله تأثر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بان المانع من ذلك انما هو انه في الصلاة - 00:09:00

اذا وهكذا ايها الاخوة ترون كيف كان الصحابة رضوان الله تعالى عنهم يتسابقون في فعل ما يأمرهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهم اكثر الناس اشتباقا الى الخيرات. يدركون معنى قول الله تعالى فاستبقوا الخواطر - 00:09:18

والخيرات. ويعلمون ايضا قول الله تعالى سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنّة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكافر والظالمين الغيظ والعافي عن الناس. هم يدركون ان اجابة رسول الله صلى الله - 00:09:36 الله عليه وسلم واجبة. وان النزول عند حكمه متعين. وان تلك فضيلة كانوا يتسابقون اليها. ولذلك عندما رأى عندما اراد رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليدفع الراية لفتح خير اشرأبت اعناق الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:09:56](#)

تطلعوا لذلك العمل الجليل. وكل منهم كان يتمنى ان يكون هو صاحب تلك الراية وقائد ذلك الفتح فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي ابن أبي طالب فقيل انه ارمد اي اصحابه الرمد فقال ائتوني به فجيء به فرفق في عينه فشفى - [00:10:16](#)

اعطاه الراية وقال له فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. وهكذا كل داعية كل مجاهد في سبيل كل ناصح للمؤمنين ينبغي ان يتحمل ما يصيبه من نصب وتعب وفرح في سبيل دعوته الى الله سبحانه وتعالى - [00:10:36](#)

اذا هذا ما حصل بالنسبة للجامع. نعود الى ما يتعلق للكلام او عن الكلام في الصلاة كان الكلام في اول الصلاة جائز يدل عليه حديث عبدالله ابن مسعود المتفق عليه. قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة - [00:10:58](#)

ويرد علينا السلام. فلما رجعنا من عند النجاشي يعني من رحلته من الحبشة. لانه تعلمون كانت هناك رحلتان الى الحبشة فان المشركين غايقو المؤمنين. واذوهم فان الرسول ورأى رم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى الحبشة - [00:11:21](#)

فهاجر جماعة ثم كانت الهجرة الثانية الى ان كتب الله سبحانه وتعالى العزة للمؤمنين فهاجروا الى طيبتهم طيبة وتعلمون ما تم في ذلك وكيف التقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذين التقى بهم من اهل المدينة في العقبة - [00:11:41](#)

الاولى والثانية الى ان اصبحت هذه المدينة اول دار للإسلام فيها واقيمت الدولة الاسلامية وفيها ومنها انطلقت مشاعر الى النور وانتشر نور الاسلام في كل مكان فكان هذا المسجد هو الجامعة الاولى والمدرسة الاولى التي تربى فيها اصحابه - [00:12:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقا في مشارق الارض ومغاربها يهدون الناس الى نور القرآن يهدون الناس بالقرآن قبل ان كانوا يهدوهم بالسيف والسنان. لماذا؟ لأنهم كانوا قدوة صالحة. اذا - [00:12:21](#)

شيئا طبقوه فكان الناس يقتدوه فكان الناس يقتدون بافعالهم يتتسابقون الى فعل ذلك. اذا حديث عبدالله ابن مسعود بين ان الكلام كان في الصلاة جائزة ولكنه بعد ذلك نسخ. فقال عبدالله ابن مسعود كنا نسلم يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما - [00:12:39](#)

سلموا عليك فرد علينا السلام. فلما رجعنا من النجاشي سلمنا عليك فلن ترد علينا. ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الصلاة شغلا وفي رواية لشغل ما هو التفرق فيها التسبيح فيها - [00:13:03](#)

تكبير فيها قراءة القرآن. ولذلك لما عطس احد القوم فقال له يعلى ابن امية يرحمك الله. استغرب القوم ذلك الصحابة فرموني بابصارهم يريدون ان يصنوني وخذلوا يضربيون باديهم على افخاذهم فقلت واشكاه ما شأنكم - [00:13:23](#)

فلكنه صمت فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته دعا يقول يعلى بابي وامي والله ما رأيت معلما احسن تعليما منه. فما كهريني وما ضربني ولا شتمني ثم قال لي ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - [00:13:43](#)

انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن اذا اذا مر الانسان بمصل وهو يصلی فهل يسلم عليه وان سلم علي فهل يرد عليه؟ او لا يرد عليه؟ وان رد عليه فما هي الوسيلة؟ او الالة التي يرد بها اي يشير بيده - [00:14:03](#)

ام بطرفه ام بماذا يفعل؟ ام ماذا يفعل هذه مسألة تكلم عنها العلماء وربما يأتي المؤلف فيمر عليها بنوع من التفصيل فنزيدها بيانا لكن لا مانع ان نشير الى ذلك - [00:14:23](#)

العلماء مختلفون في التسليم على المصلي والامام احمد امام المذهب الذي ندرسه يرى ان ذلك مستحب ولذلك اورد المعلم هذا القول وجاء بحديث جابر بن عبد الله وهو حجة في المسألة - [00:14:39](#)

اذا اذا دخل انسان فسلم على المصلي هذا ليس لازما ان تصلي عليه ولكن لكن ان تسلم عليه لكن لو سلمت عليه ماذا يحصل؟ هو مخير بين امررين اما ان يرد عليك بالاشارة ولا يجوز له ان يتكلم فيقول عليكم السلام. ولكن العلماء يتكلمون بعمارة ان يحول الرجل - [00:14:55](#)

على ان يكون نوعا من الدعاء من الالفاظ التي تكون في الصلاة. اذا يسلم عليه فهو بين امررين اما ان يشير بيده واما ان يشير بطرفه واما ان يتترك ذلك حتى يفرغ من الصلاة فاذا فرغ من الصلاة رد عليه التحية - [00:15:18](#)

وتعلمون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليه وهو في ناحية من نواحي المدينة فلم يرد السلام فمال الى جدار فتقيم ثم دعا الذي سلم عليه فقال له انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني - [00:15:39](#)

ان اذكر الله على غير طهارة اذا هذه اخر مسألة ذكرها المؤلف فيما يكره في الصلاة وهو ايراده لها ليس فيه كراهة لكن كلامه يتضمن وشار الى ان من العلماء من يرى انه يكره ان يسلم على المصلي - [00:15:55](#)

قال الامام المصنف رحمه الله تعالى باب الجماعة هذا ايها الاخوة باب عظيم. اولا الجماعة المراد بها صلاة الجماعة وصلاة الجماعة ايها الاخوة شأنها عظيم. ومكانتها كبيرة في الاسلام. ولماذا بنيت هذه المساجد وشيدت؟ ولماذا - [00:16:17](#)

كان المسلمون في اول اعمالهم عندما ينزلون بلدا من البلدان او يفتحون او قطرا تجد ان اول ما يكون واناديه انما هو ولذلك نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عندما قدم المدينة كان اول اول عمل عمله وبدأ - [00:16:40](#)

انما هو بناء مسجد قباء ثم بني هذا المسجد ايضا في المكان الذي اناخت فيه ناقته هذا المسجد الكريم مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تساوي الصلاة في الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - [00:17:03](#)

اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم سل ذلك الامر. وهكذا كان المسلمون اذا فتحوا بلدا من البلاد كان من اول اول اعمالهم ان يبنوا بيته من بيوت الله ليلتقو فيه فيؤدي الصلاة هو مكان الصلاة مكان العبادة مكان الالتقاء - [00:17:20](#)

اذا صلاة الجماعة ايها الاخوة شأنها عظيم. لان لان المسلمين يجتمعون في مسجد واحد يقفون متوجهين نحو قبلة واحدة. وراء امام واحد يقتدون باقوله وافعاله عملا بقول رسول الله صلى الله - [00:17:40](#)

عليه وسلم انما جعل الامام ليتم به فلا تختلف عليه فاذا كبر وكبر وهم كذلك يقفون في صفوف وتراث ومنتظمة. ترى ان كلمتهم قد اجتمعت وهم قد اجتمعوا على الحق. وفي هذه - [00:18:00](#)

ايضا في هذا الاجتماع فيه التقى المؤمنين مع بعضهم البعض. فيه يحصل التعارف فيه تحصل الالفة. فيه ايضا يحس المسلم كان في اخيه المسلم وانتم ترون في موسم الحج كم يجتمع من الجنسيات في هذه البلدة وفي مكة - [00:18:19](#)

مع تنوع اللغات واختلاف الالوان والاجناس تجد ان الكل ينطق بكلمة لا اله الا الله. كلمة التوحيد التي من اجلها انزلت الكتب وارسلت الرسول وجهزت الجيوش والتي من من اجلها انطلق الدعاء في مشارق الارض ومغاربها يهدون - [00:18:38](#)

الى معنى ومقتضى تلك الكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله اذا اجتماع المسلمين في المسجد والتفاف بعضهم على بعض ذلك دليل على مكانة الاسلام وان الاسلام يدعوا الى الاجتماع - [00:18:58](#)

عليه ولذلك نجد ان الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز في سورة آل عمران يذكر المؤمنين بالحالة التي كانوا عليها قبل الاسلام واذكروا نعمة الله. عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا. وكنتم على شفاعة - [00:19:14](#)

حفرة من النار فانقضكم منها وقال ولا تفر ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم. اذا هذا المسجد يحصل فيه التقى المسلمين. تحصل فيه ايضا هذا الاجتماع العظيم المسلمين - [00:19:34](#)

كلهم ينتظمون في صفوف متراسة ترص خلف الصف. تجدهم كلهم في خشوع في ذل في انقياد لله سبحانه وتعالى يتوجهون الى قبلة واحدة ويعبدون رب واحدا. يؤدون ذلك الركن الذي هو الركن الثاني بعد - [00:19:54](#)

شهادتنا الصلاة. ومن هنا جاءت احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحضر على صلاة الجماعة وترغب فيها وكان السلف رضوان الله تعالى عنهم اذا فاتت احدهم صلاة الجماعة لقي يومه في الم وفي حزن وفي مشقة - [00:20:14](#)

حتى انه اثر عن الاسود ابن يزيد النخعي انه كان اذا فاتته الصلاة في مسجده اخذ يبحث عن مسجد اخر عله يدرك الصلاة فيه. وكان الصحابي الجليل انس بن مالك قد مر بمسجد فوجد الناس قد - [00:20:34](#)

قال له امر احد الذين معه ان يؤذن فاذنوا ثم خلى باصحابه او فتيانه كما جاء في الاثر وسنمر ان شاء الله بطائفة كثيرة من الاحكام ومن الادلة ايضا من الكتاب والسننة التي تدل على - [00:20:54](#)

مكانة صلاة الجماعة فالله تعالى يقول وارکعوا مع الراکعين والرکوع مع الراکعين انما يكون في جماعة نبدأ ان شاء الله في هذا الباب

وستتناول صلاة الجماعة من حيث الحكم ومن حيث الاهمية واما اسرارها فهي كثيرة نتكلم عنها - [00:21:13](#)

في كل مناسبة ان شاء الله قال رحمة الله تعالى الجماعة واجبة على الرجال لكل صلاة مكتوبة. انظر المؤلف رحمة الله تعالى كتابها هذا ليس كتابا مبسوطا وليس كتابا مختصرة ولكنه وسط بينه - [00:21:33](#)

بين ذلك فهو يقول الجماعة واجبة. الجماعة واجبة على الرجال كلماه هذا له مفهوم. قوله الكلام واجبة يخرج به قول من يقول بانها سنة. قول من يقول بان صلاة الجماعة شرط وفرق بين ان تقول بانها واجبة وبين ان تقول بانها شرط لانك اذا قلت بانها شرط معنى هذا ان الانسان - [00:21:51](#)

وصالاها منفردا لا تصح صلاته ولو قلت بانه واجبة تصح صلاة المنفرد لكنه يأثم بترك الجماعة. ولو قلت بانها سنة على قول من قال فان ان السنة يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها - [00:22:18](#)

اذا قوله صلاة الجماعة واجبة ذلك وسط بين طرفين. فهناك من يرى انها شرط وهم اهل الظاهر وقولهم ضعيف هناك من يرى بانها سنة وهو قول لاكثر العلماء وقولهم ايضا مرجوح. وارجح الاقوال كما سنبين هو قول القائلين - [00:22:35](#)

انها واجبة وقول المؤنث ولكنه قيد ذلك بقوله على الرجال ويا ايها الاخوة النساء يختلفن عن الرجال في كثير من الاحكام ولذلك نجد ان من العلماء من افرد الاحكام التي تنفرد بها النساء عن الرجال - [00:22:55](#)

المرأة لا تجب عليها لا يجب عليها الجهاد لأن الجهاد انما يحتاج الى قوة والى شجاعة والى امور الله يكون المرأة ولذلك لما سألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على المرأة من جهاد؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيها - [00:23:14](#)

الحج والعمرة. اذا هذا هو جهاد النساء. ايضا كذلك المرأة لا تجب عليها الجماعة. ولا تجب عليها الجمعة. وهناك ايام كثيرة تسقط عن المرأة سنتناولها ان شاء الله في ابوابها. اذا صلاة الجماعة تجب واجبة - [00:23:34](#)

عند كثير من العلماء وهذا قد قال به جمع من الصحابة ومن التابعين كعطا وطاوس وهو ايضا قول الامام احمد وهناك قول يعتبر رابعا اثر عن الامام الشافعي واخذ به بعض الشافعية انها واجبة ولكن وجوبها - [00:23:54](#)

ليس وجوب عين وانما هي فرض كفاية والفرق ايها الاخوة بين فرض العين وفرض الكفاية ان فرض العين يلزم كل شخص بعينه. يعني الصلاة فرض عين تجب على كل واحد بعينه ولكن هناك صلوات على القول بانها واجبة كصلاة الجنازة ليست واجبة عين على القول على قول من يقول بانه - [00:24:14](#)

واجبة فانها فرض الكفاية اذا الامام الشافعي عذر عنه انه قال صلاة الجماعة فرض كفاية ولكن نحن عندما نأخذ الحديث الذي اورده المؤلف ونحلل الفاظه ونقف عند مدلولاته نجد انه يرد قول من يقول بان صلاة - [00:24:38](#)

الجماعه سنة ومن يقول بانها ايضا فرض كفاية ايضا الحديث الاخر الذي اورده المؤلف صلاة الجماعة تفضل صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة يرد قول الذين يقولون بان صلاة الجماعة انما هي ايضا شرط لا تصح الا في جماعة. الا ان يكون الانسان - [00:24:56](#) كالمرير وغيره او لا ايها الاخوة لاهمية صلاة الجماعة يقول الله سبحانه وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فاللتقم طائفه منهم معك وقد سبق ان درسنا في كتابنا السابق صلاة الخوف وهي قريبا ان شاء الله سنمر بها في هذا الكتاب. وتعلمون صيغ او صفات صلاة الخوف سبع كل - [00:25:20](#)

كلها عثرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلها يحصل فيها خلل في بعض اركان وواجبات الصلاة ومع ذلك نجد ان الله تعالى لم يعذر المؤمنين في ذلك الموقف. وهم يقاتلون الاعداء ينافحون عن دين الله. لا - [00:25:45](#)

والا صليل السيف ومع ذلك نجد ان الله تعالى يقول واذا كنت فيهم فاقمت لهم تأتي طائفة فتصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم تذهب وتحرس ثم تأتي الاخرى وتصلى الركعة التالية. ثم يتمون لنفسهم ويسلمون. ثم تعود الاولى فتتتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا - [00:26:03](#)

صفات المتعددة الا اذا كان العدو امام المؤمنين فانه في تلك الحالة تكون صلاة الخوف يجتمع المسلمين ويصلون صفين هذا يحرض وهذا يصلي كما سيأتي بيانه ان شاء الله. الشاهد بان صلاة الجماعة واجبة - [00:26:28](#)

وهذا هو القول الذي اخذ به المؤلف وهو القول الذي نرجحه وهو الذي نرى ان الادلة تشهد له وهو القول الذي اسلم وايضا ان يحافظ عليه الانسان اذا ومن الادلة على ذلك ايها الاخوة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث الاعمى - 00:26:48 المؤلف اختصر الادلة فانتم تعلمون قصة لاعمى وحديث متفق عليه رجل اعمى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني الى المسجد يعني ما يوجد قائد يمسك بيده جاء في بعض الروايات فانه يجد في طريقه الخواء الاخطر من الهوام وربما يمر - 00:27:08

بطريقه تبين بانه لا قائد له يقوده الى المسجد اي يلازمه ليأتي به الى المسجد فطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له في الصلاة في بيته فرخص له في اول الامر - 00:27:31

فلما ولى الرجل مدبرا يعني رجع دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اتسمع النداء؟ او اتسمع قال نعم. قال فاجب. وفي رواية لا اجد لك رخصة فاذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليরخص رجل بصير لا يرى طريقه الى المسجد يجد في طريقه الاخطر لا - 00:27:47

قائدًا يلazمه يأخذ بيده إلى المسجد وانت تعلمون أحوال الناس فيما مضى وكيف حال الطرق؟ ومع لم يرخص له رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك الحديث الذي اشار اليه المؤلف مختصرًا - 00:28:14

اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر وترك هذا لانه ذكره المؤلف وايضاً حديث ابي الدرک الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي قال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدر - 00:28:34

لا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان. اي استولى عليهم الشيطان فعليك بالجمال يعني الزم عليك اسم فعل بمعنى الزم فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية انت تعلمون بان الغنم اذا التفت وتجمعت فان الراعي يستطيع ان يسيطر عليها. وان يحميها من ماذا؟ من الدين - 00:28:54

ولكن عندما تتفرق وتتشتت فتخرج واحدة منها فان الذئب ينفرد بها فيها جمها فيفريها. اذا وانما يأكل الذئب من الغنم القاسية والشيطان ايضا يتفرد بالانسان اذا انفرد عن الجماعة. ولذلك قال الا استحوذ عليهم الشيطان - 00:29:22

اذا هذا ايضا فيه دالة استدل به الذين قالوا بوجوب صلاة الجماعة الذين استدلوا به على وجوب صلاة الجماعة. والدليل الآخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتقد جماعة في الصلاة قال لقد - 00:29:45

ان امر بالصلاحة فتقام ثم انطلت برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يأمر رجلا فيؤم الناس ومع ذلك هو يترك الجماعة ويذهب الى اولئك الاقوام الذين - 00:30:05

عن الصلاة وفي بعض الروايات انها صلاة العشاء وصلاة الفجر وفي بعض انها صلاة العشاء التي ورد فيها النص اتقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولا يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد همم بالصلاحة وجاء في اخر الحديث لو يجد احدهم - 00:30:27

ثمينا او مرماتين يعني لو يجد احدهما عظما فيه لحم بين جزئيه لجاء مسرعا اليه. او عرقا سمينا نحن عظمين فتجده يسارع بمعنى انهم يتسابقون على الدنيا ويتفانون فيها ويحرضون عليها ولكنهم يعرضون - 00:30:47

العاشرة فهم اثر الباقية على الفانية. ولا شك بان من يؤثر الباقيات على لسانه قد خسر خسانا مبينا. اما الذين الباقية وهي الحياة الآخرة. الحياة الباقية حياة ماذا؟ الآخرة يؤثرون على الحياة الفانية. حياة - 00:31:07

الدنيا التي نعيشها هذه الحياة التي هي حياة عمل واما تلك فليس فيها عمل وانما فيها مجازاة من عمل صالحها من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئنه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - 00:31:27

اذا هذه الادلة تدل على وجوب صلاة الجماعة ولا نريد ان نستطرد والا لو استطردنا لوجدنا ادلة كثيرة ومن العلماء وهم كثيرون في الحقيقة من يقول بانها سنة وان الاولى للانسان ان يصلحها لكنه انه لو توافط الناس عليها فانهم يقاتلون ايضا على ترك الجماعة لكن يرون - 00:31:46

سنة بمعنى لو تركها الانسان لا يعتمد ما دليلهم؟ قالوا لنا عدة ادلة لكن نريد منها دليلين. الحديث الاول والحديث المتفق عليه وهو قوله عليه الصلاة والسلام صلاة الجمعة افضل من صلاة الفجر يعني الفرض الفجر يعني - 00:32:10

الفرد بسبع وعشرين درجة. صلاة الجمعة افضل وفي رواية تفضل صلاة الفجر بسبعين وعشرين درجة قالوا فهنا نجد انه جاء الفعل على بصيغة المفاضلة يعني افعل التفضيل تعرفونه يعني افعل التفضيل يدل على - 00:32:30 شئين في امر يمتاز احدهما على الاخر بالفضل. فتقول زيد افضل من بكر. معنى هذا ان بكر قد اشترك مع زيد في الفضل لكن زيد زاد عليه في الفضل. ففضليته اكبر من فضلية ماذا بكر - 00:32:52

فقالوا لما في الحديث صلاة الجمعة افضل من صلاة الفجر معنى هذا انها اشتراكا في الفضل لان افعل التفضيل لا يقال الا للمفاضلة بين شيئاً في امر يمتاز احدهما على الاخر ونحن لا نخالف - 00:33:10

ان صلاة الجمعة افضل. هذا هو الدليل الاخر. والآخر رد على قال والمراد بالمفاضلة هنا انها ليست شرطا. بدليل الادلة اخرى التي تدل على الوجوب وستناقشهما ان شاء الله ايضا من الادلة التي استدل بها اصحاب هذا القول قالوا - 00:33:30

كما في حديث الاسود عن ابيك يعني الاسود بن يزيد النخعي قال يعني ابوه صليت مع النبي الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخير في هنا تعرفون صلاة الصبح قال وكنت شابا يعني كان صبيا قال فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:49 صلاته رأى رجلين قد اعتزلتا القوم فقال علي بهما يعني اثنوين بهما. فجيء بهما ترعد يعني يرتعسان وفي رواية ترتعد فرائسهما يعني من شدة الخوف فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك - 00:34:11

ان تصلي معنا السنت بمسلمين؟ قالوا بل يا رسول الله. قال لا ولكن صلينا في رحالنا. يعني في بيوتنا قال عليه الصلاة والسلام لا تفعل فاذا صلیتما في رحالكم او في رحلکما ثم اتيتما مسجد جماعة - 00:34:31

فصلي فانها تكون لكم نافلة. اي تكون هذه الذي مع الجماعة نافلة. قالوا فهذا دليل على ان الاولى انهم قد ادوا مرض صلاة الجمعة الاولى لانها لو كانت واجبة لامرهم ماذا بان يصلوا معه او ان يعيدوا الصلاة ليؤدوا - 00:34:51

الواجب قالوا فدل ذلك على ان صلاة الجمعة ليست بواجبة ولكنها سنة اكبر ما ورد النقاش في الحديث الذي اورده المؤلف نستمع اليه ثم نعود بعد ذلك لنقف على بعض المناقشات التي لم يذكرها - 00:35:11

المعلم قال رحمة الله تعالى الجمعة واجبة على الرجال لكل صلاة مكتوبة لما روى ابو هريرة رضي الله عنه كل صلاة مكتوبة لان الصلاة كما هو معلوم نوعان. صلاة مكتوبة مفروضة وصلاحة غير مكتوبة - 00:35:30

ولذلك جاء في الحديث الصحيح المتفق عليه حديث عبادة خمس صلوات كتبهن الله على العباد في اليوم والليلة والكاتب معناه الفرض اي فرضهن الله سبحانه وتعالى على عباده. وصلوات غير مفروضة وهي انواع درسنا ايضا. فهناك الوتر - 00:35:51 هناك السنن الرواتب هناك ركعتا الضحي هناك ايضا صلاة ماذا؟ الاستخاراة هناك ايضا ركعة قبل العصر هناك رعكات بعد المغرب غير السنن الرواتب الى غير ذلك من السنن. وهناك النوافل - 00:36:09

قال لكل صلاة مكتوبة لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال والذي نفسني بيده ابو هريرة هو الصحابي الجليل اختلف في اسم ابيه - 00:36:29

هو عبد الرحمن او في اسمه عبد الرحمن ابن صخر على ارجح الاقوال وابو هريرة من الصحابة الذين وقفوا انفسهم لطلب العلم لأخذ العلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابو هريرة اسلم في السنة السابعة. يعني يوم فتح خير. رسول الله صلى الله - 00:36:45

عليه وسلم توفي بعد ان عاد من حجة الوداع في اول السنة الحادية عشرة. اذا لم يمكث الا سنتين قليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك كان اكبر الصحابة رواية في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لانه كان من اهل - 00:37:04 هو والعرب ابن ساريه ومجموعة من الصحابة كانوا يعيشون في غرفة صغيرة كانت تسمى بالصفة وكان الى وقت قريب كانوا يسمون بعض الغرف بالصدفة هي التي تكون غرفة ظيقة ولا تجد لها نافلة الا فتحة صغيرة في الجدار ويسمونها صفة - 00:37:24

اذا اكان يعيش فكان يلازم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ايضا كلما نطق رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث حفظه ابو هريرة اما الصحابة فكانوا يضربون في الاسواق يشتغلون فاحيانا يكونون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كثير من الاوقات يعملون في طلب الرزق - [00:37:43](#)

والفلاحة وغيرها. اما ابو هريرة فهو متفرغ لهذا العمل. ولذلك قال لا احد من الصحابة يحفظ اكثر مني من احاديث ما كان من عبد الله بن عمرو يعني عبد الله بن عمرو بن العاص فانه يكتب ولا اكتب ومع ذلك الذي نقل عن ابي هريرة اكثر من عبد الله ابن عمر - [00:38:05](#)

وهناك كلام في كتابة الحديث هل هي جائزة او لا؟ وال الصحيح انها كانت ممنوعة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يختلط الحديث بالقرآن فلما دون القرآن في صحائف معروفة وكتب في زمن عثمان رضي الله عنه بعد ذلك - [00:38:25](#) بدأ العلماء في تدوين الحديث واشتهر ذلك اول ما اشتهر في زمان عمر ابن عبد العزيز عندما وكل الامام الزهري المحدث مشهور محمد ابن مسلم عندما وكل اليه ان يبدأ في كتابة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:44](#) اذا هذا هو ابو هريرة. هذه يعني مقططفات يسيرة عن ابي هريرة اما الصحابة فلو تكلم احد في سيرة احد لاحتاج الى ايام وشهر فسيرتهم كلها نيرة. كل واحد منهم كان قدسا - [00:39:02](#)

من النور اضاء في دياجيل الضلال كل صحابي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نورا يضيء للامم حوله. لماذا؟ لأن الله تعالى قد زakahم قد اثنى عليهم في كتابه - [00:39:19](#)

فقال سبحان محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا بيتفعون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثل في التوراة ومثل في الانجيل كزرع - [00:39:34](#) الى اخر الآيات. هؤلاء هم اصحاب رسول الله. هؤلاء هم الذين اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسير في منهجه وان نتبع طريقتهم بعد كتاب الله عز وجل وبعد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم الذين مات رسول الله - [00:39:54](#) صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم. هؤلاء هم الذين قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابه فوالله والله لو انفق احدكم مثل احد ما بلغ مد احدهم ولا رصيفه - [00:40:14](#)

فوويل ثم ويل للذين يتكلمون في اصحاب رسول الله كيف يجرأ انسان ان يقدح في صحابي جليل والله تعالى قد زakah قد رضي عنه عندما بايعوا تحت الشجرة قد اثنى عليهم واثنى - [00:40:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعه في المكانة اللائقة بهم ثم يأتي انسان فيتناول اصحاب رسول الله اين هؤلاء من اولئك الذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اوسع بطونا ولا اجبن عند اللقاء. ماذا قال الله تعالى فيهم؟ لا - [00:40:44](#) اعتذروا قد كفترتم بعد ايمانكم. مجرد قالوا ما رأينا مثل قرائنا اوسع بطونا اي ان فيهم ماذا؟ انما فيهم محبة للطعام فيهم ماذا كانوا لديهم الشهوة والشهوة في التعلق بالطعام ما رأينا مثل قرائنا اوسع - [00:41:04](#)

بطونا ولا اجبن عند اللقاء. فهل كان الصحابة جبنا؟ كانوا اسودا بالنهار. وكانوا رهبانا في الليل. هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون كلام الليل بكلام النهار قد اكلت الارض ركبهم وجباهم وانوفهم في طاعة الله - [00:41:24](#)

وتعالى. هؤلاء هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن اراد ان يعرف سيرتهم النيرة فليقرأ فيما كتب عنهم العلماء الاعلام الذين حفظوا لنا سيرتهم ويفهم ان الله تعالى اختارهم لصحبة نبيه. ولذلك ماذا - [00:41:44](#)

فقال عبدالله بن مسعود في شأنهم وهو من اكبر الصحابة ومن اعلمهم يقول ان الله تعالى ناظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد فاصطفاه لرسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد خير قلوب العباد بعد رسول الله صلى الله - [00:42:04](#)

عليه وسلم قلوب اصحابه فاختارهم لصحبته. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثرهم. وقال الآخر ما كان فليستن بمن قد مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة. ما بالك اولئك المساكين الذين يطوفون حول القبور - [00:42:28](#)

يسجدون ويركعون ويختضعون ويطلبون المدد والعون ورفع الظر والمرض من اولئك الاموات الذين لا يقدمون لانفسهم نفعا ولا ضر
ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا. اذا كان ذلك لا يجوز ان يفعل مع محمد ابن عبد الله فكيف يفعل مع غيره - 00:42:48
اذا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان ينزل المنزلة اللا قبل لكن لا ينبغي ان يرفع عن مكانتهم ولا ان يخضوا فينبغي
ينبغي للمؤمن دائمًا ان يكون بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللسلف الصالح عموماً يضعه في المنزلة اللائقة بهم -

00:43:08

رسول الله عبد وهو يفتخر بذلك والله تعالى اثنى عليه في ذلك المقام سبحانه الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المثنى.
اعظم حادثة وقعت في زمن رسول الله يسرى به من مكة - 00:43:28

ماذا الى بيت المقدس ثم يرجع به الى السماء السابعة مروراً ببقية السماوات هذه امور ويصف اولئك الاقوات ما قابلها في رحلته تلك
التي بعضها كان كلام البصر هذه وقع في رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ومع ذلك ذكرها الله تعالى في ذلك الموقف سبحان -

00:43:44

في تزييه لله سبحانه الذي اسرى بعده ليلاً من المسجد الحرام الى المقصى الذي باركتنا فيه وقال سبحانه وتعالى في سورة
البرقان تبارك الذي نزل الفرقان على هذا. اليس اجل واعظم ما نزل على رسول الله؟ هو هذا القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من
بين يديه ولا من - 00:44:12

هو حبل الله سبحانه وتعالى الذي من تمسك به نجا من تمسك به اوصله الى جنات عدن سبحانه الذي تبارك الذي نزل الفرقان على
بعده ليكون للعالمين نذيراً. كذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك - 00:44:32

هذا هو منهج السلف الصالح دائمًا تجد انهم بين الافرات والتفريط. بين الغلو وبين ماذا تجدهم دائمًا يسيرون وسطها هذا هو شاب
هذا الدين الحنيف نبه الى ذلك ايها الاخوة لانه يوجد من من طلاب العلم يظن انه اذا التزم - 00:44:50
الله سبحانه وتعالى هداه تنکف لاخوانه وتغير عليهم. الله تعالى انعم عليك بهذه النعمة. فلماذا لا تكون سبباً ووسيلة خير الهدایة
اخوانك. ولا ينبغي ان يمنعك عنهم ان ترى فيهم بعض الانحراف. لا. الم يقل رسول الله - 00:45:10

عاش في مجتمع مشرك اقوام يعبدون الاوثان يسجدون لها يعبدون الاشجار يعبدون الاحجار يعبدون الملائكة يعبدون الاصنام يضع
احدهم تمرة ثم يأكلها جاء رسول الله ووقف عاش معهم ثلاثة عشر عاماً من نفوسهم تلك السخائن سخائن الشرك يدعوهم الى الحق
ولطريق مستقيم - 00:45:30

حاربوا ووضعوا الجذور سلا الجذور عليه رموه بالحجارة ومع ذلك يصبر يسأل الله تعالى ان يغفر لقومه. وفي اخر لما نصره الله تعالى
اليهم واصبحوا بين يديه لا تترتب عليكم اليوم - 00:45:59

قال يوسف لاخوته عليه السلام. اذا ايها الاخوة هذا الدين فيه دروس عظيمة ينبغي ان نستفيد منه. ولا يظن احدنا انه اذا تعلم يعني
اذا حفظ اية او بعض احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او جملة من احكام الفقه والعقيدة انه اصبح عالماً هناك ما يعرض
في الفقه - 00:46:16

الدين ايها الاخوة الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقه في الدين. هذا حديث متفق عليه ينبغي ان تغوص لم
تكن واسع الافق واذا جاء هذا الانسان المتحمس وثم غيره وصم غيره بانه مخطئ وبانه يعرف الحق - 00:46:38

الحق ايها الاخوة واضح ولا يجوز للمؤمن ان يؤمنوا بالله واليوم الاخر ان يكتم شيئاً منه لأن الله سبحانه وتعالى امر بذلك واذا اخذ
الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيئنه للناس ولا تكتمونه. والرسول صلى الله عليه وسلم بين بان - 00:46:58

من ختم علمنا الجمه الله تعالى بلجام من نار يوم القيمة. اذا هذه امور اخرى ينبغي دائمًا الذي يتعلم ان يكون واسع الافق ان يحاول
ان يفهم ان يدرك ولكل مقام ايضاً مقال. انت ترون بان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتقاً في هذه الدروس - 00:47:16

وما اكثر ما حصل ليり اناساً قد اخطأوا ارتكبوا المعاصي. ومع ذلك قل ما بال اقوال ما بال اقوام يفعلون كذا وذكرنا مثالين او ثلاثة
في درس ليلة البارحة اذا علينا ايها الاخوة لان العلم لا يكفي فقط نتعلم العلم علم وسلوك. الاخلاق ايها الاخوة مهمة ولذلك رسول -

لماذا كان الناس اقبلوا الى جانب انه رسول الله كان على خلق عظيم. كان خلقه القرآن. لماذا كان الناس اذا دخل المسلمون بلدا من البلدان في زمن الصحابة اعلنوا اسلامهم لانهم يرون ان ما يقوله الصحابة رضي الله تعالى عنهم مطبق وتعلمون قصة عمر عندما كان [نهيما تحت شجرة - 00:48:02](#)

كما قال له ذلك الذي جاء من بلاد غير مسلمة ماذا قال له ؟ قال له كلمة مشهورة ماذا؟ انه لما بالله سبحانه وتعالى امن ذلك فنام.
فالانسان ولذلك الله تعالى ماذا يقول عن المؤمنين؟ الذين امنوا وتطمئنوا - [00:48:26](#)

قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. وتكلمنا في درس ليلة البارحة بان الشيطان يدخل عندما يتثنى الانسان. وقلنا العلماء من قال يدخل حقيقة ومنهم من قال يتمكن لكن الشيطان هناك سلاح قوي فاردعه فيه الا وهو ذكر الله سبحانه وتعالى [00:48:46](#)
اذا ايها الاخوة نحن داننا كما ترون نحاول ان يكون درسنا يستمر على شيء من التوجيه. لانا لو تعلمنا وكان فينا جفا فماذا يفيدنا [00:49:06](#)
علمنا انتم تعلمون بان هناك من يتعلم العلم ويكون علمه وبالا عليه. لانه متى يكون العلم نافعا لصاحبها؟ هل - [00:49:06](#)
فان الانسان اذا تعلم العلم وعمل به كان حجة له يوم القيمة. والقرآن حجة لك وعليك كل الناس يغدو فبائع نفسه نعترفها او نوبقها.
اذا هذا هو الطريق السليم. اذا ايها الاخوة نحن لا ننام ماذا مسألة عظيمة جدا - [00:49:30](#)

تقام في مسجد من في كل المساجد ومن هذا المسجد اللي احنا فيه فهل عرف ان احدا من اصحاب رسول الله تختلف عن الجماعة
معناه ابدا لو ان انسانا لاما نام رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تعلمون بان النوم عذر. ولذلك الرسول يقول من - [00:49:51](#)
عن صلاة او نسي فليصليها متى ذكر فانه لا كفارة عن الاذان. نام رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر من اسفاره عن صلاة الصبح
قال قوموا بنا من هذا الوادي - [00:50:11](#)

لان فيه شيطان ثم امر بلالا فاذن وصلى ركتعي الصبح ثم بعد ذلك اقيمت الصلاة صلى بالناس. الانسان قد تفوته لكن تفوته ماذا؟ مو
يظهر حتى ساعة على صلاة الفجر ثم ينام. هذا كان سبب في ضياع الصلاة - [00:50:21](#)
لكن المهم ايها الاخوة ان عمارة المساجد انما هي بالدرجة الاولى في الصلاة فهذه المساجد كما ترون فيها الجماعة. فانت اذا جيت
الجماعة قد ترى اخا لك عزيزا تراه منذ مدة طويلة - [00:50:39](#)

تري اخا لك مسلم بلاد بعيدة تتعرف عليه. وربما ايضا تستفيد منه علما ويستفيد منه. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قال في الحج
ليشهدوا منافع لهم. وكذلك في صلاة الجماعة فيها منافع عظيمة وفوائد متنوعة جدا - [00:50:55](#)
وهكذا انتم ترون الناس يتخاصفون فتجد بعض الناس اذا تعلم علما تجد انه كلما ازداد علما حتى سعت اخلاقه. كان كريما في خلقه.
اذا خاطبته وجدته المحيا بشوش الوجه منطلقا تجد ماذا انه يعني يظهر لك السرور والحب والرحمة - [00:51:15](#)
وخفض الجنان وحرصه على ان يرى اخيه المسلم اسعد الناس واتقاهم. ولذلك نهي عن الحسد كما تعلمون اذا علينا ايها الاخوة ان
نتعلم العلم ولا ينبغي ان يحقر احدنا نفسه. يعني بعض طلاب العلم يقول انا اريد ان اكون مثل فلان - [00:51:39](#)
انظر الى فلان كم امضى في طلب العلم؟ كم قضى من السنوات؟ كم اعتكف؟ كم وصل النهار بالليل؟ لا يأتي العلم ايها الاخوة
بالثمانية لا يأتي بليت ولو اني يعني انت عندما تريدين ان تتعلمي لا تقول يا ليت لو اني لا ينال بالتي واللثيب - [00:52:00](#)
ولا بليت ولو اني ولكن يناله من يشمر عن سعيد الجد من يجتهد من يصل خلال الليل من ايضا يحضر دروس المشايخ من يعني ايضا
في مدربته ان ينقد ما يحصل والعلم ايها الاخوة لا ينال بوقت قليل. كم كان يمضي العلماء الكبار الذين تسمعون عنهم سنوات قليلة؟
حتى يجلس العالم - [00:52:20](#)

الكرسي ويدرس لكن ليس معنى هذا اني اذا تعلمت شيئا من العلم لا ابلغ لا ولكن ابلغ بشروط التبليغ الحكمة ان اكون على علم بما
ادعو اليه الى غير ذلك مما سيأتي الكلام عنه ان شاء الله - [00:52:46](#)

على كل حال نحن درسنا ايها الاخوة كما ترون الفقه ولكننا نحاول ايضا قدر الامكان ان يعني ندخل في باب التوجيه ونحاول قدر
الامكان ان نعرض لاي اي علم يمر بنا سواء كان في التوحيد او في الاصول او في القواعد او غيرها. وربما ايضا في اللغة لماذا؟ لانا

في حاجة الى مثل هذه العلوم - 00:53:02

لكن على الانسان ايتها الاخوة الا يعني يذهب بنفسه او يقول ربما انا ذكائي محدود لاكم من طلاب العلم نعرفهم كان ذكاءهم محدودة ويوجد من هو اقوى منهم ذكاء. ولكن هذا محدود الذكاء اخلاص في طلب العلم - 00:53:25

بذل جهده تجد انه يكتب على دراسة تجد انه يقف في طرق طلاب العلم يسألهم ويناقشهم ويكثر عليه في الوثائق تجد انه انصرف الى الدنيا فطاع علمه وما فائدته ولا تنسوا كلمة سأل عنها احد الاخوة قبل ربما ليترين وكررها في ليلة البارحة ما استطعنا نتكلم عنها - 00:53:43

قضية لها سأل عن الخشوع وركزت على الاخلاص لن تنال العلم الا بستة منها ذكاء وحرص وبغية وطول زمان ارشاد معلم. هذه امور لا بد ان تحصل عليها حتى تكون باذن الله ولكن قبل ان تكون متقيا لله واتقوا الله يعلمكم الله وان تكون مخلصا في طلب العلم - 00:54:05

قال لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال والذي نفسي بيده لقد ايتها الاخوة الرسول قال والذي نفسي بيده وكثيرا ما يقول هذه الكلمة وهذا استسلاما من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:54:29
من الذي بيده انفسنا جميعا يعني هو الله سبحانه وتعالى علام الغيوب. والذي نفسي بيده وكلنا انفسنا ارواحنا بيد الله سبحانه وتعالى. فانت لا تدري كم ستعميش في هذه الحياة الدنيا - 00:54:47

لا تدري كم سبق لك لان من الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وكل نفس بلا شك ستدرك. جميعدنا انفسنا بيد الله سبحانه وتعالى. والذي نفسي بيده وهنا ايضا في - 00:55:04
ذات بيد الله سبحانه وتعالى بخلاف الذين يتأنلون بالقدرة. فان الله سبحانه وتعالى له يدان بمسقطان هداه سبحانه وتعالى سحاء الليل ينفق سبحانه وتعالى. كما قال تعالى بل يداه مبسوطتان - 00:55:28

ضد اولئك اليهود عليهم لعنوا الله الذين يقولون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا. بل يداهما السوستان يوافق كيف يشاء والله سبحانه وتعالى له قدم حتى يضعها في النار فتقول قط قط يعني يكفي وصفات الله سبحانه وتعالى واضحة - 00:55:47

في كتابه العزيز وجاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينها العلماء الذين يقتدي بهم هذه كلها واضحة والذين يقعون احيانا في التعطيل بدعوى انهم يريدون ان ينزعون الله عن تشبيهه بالمخلوق ما دام - 00:56:09

مخلوق له عينان وله لسان وله يدان وله رجل كيف ونسوا ان الله سبحانه وتعالى ماذا قال؟ ليس كمثله وهو السميع البصير. فهو سميع والمخلوق سميع وهو بصير والمخلوق بصير ولكن سمعه لا يشبه سمع المخلوق - 00:56:29

لان سمعه وبصره يليق ان بعظمته وجلاله وكبرياته سبحانه وتعالى وسمع وبصر المخلوق يليق وعجزه وانه يحتاج الى ربه. وهكذا بقية الصفات والله سبحانه وتعالى ينزل حين يبقى ثلث الليل الآخر - 00:56:49

ويعجب ربك من الشاب ليست له صبوة والاحاديث في ذلك كثيرة جدا على المثل دائمآ ان يكون منمن الامر الى ماذا؟ الى الله تعالى والى رسوله والى اولي العلم مماذا اذا من - 00:57:09

منهم من الراسخين في العلم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به اذا انا انصح اخوتي الشباب وما اكثراهم ونحن سعداء حقيقة ان نرى مثل هذا الصغار - 00:57:28

ان يحضروا هذه الدروس والله سبحانه وتعالى لا يظن بأنهم ربما قد لا يساوون الكبار فيما يكسبون من مسائل لكن يكتفيهم انهم يحضرون هذه الحلقات ويكفيهم ايضا انهم يستمعون الى ايات من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم من احاديثه وكذلك ايضا يسمعون - 00:57:42

فقها عظيمها استمد من الكتاب والسنّة. وهم كذلك باذن الله تعالى سيكون ذلك ايضا عونا لهم في دراستهم. وسيكون ساحة خير لهم لينالوا بذلك ايضا الى جانب الاجر العظيم العلم النافع - 00:58:05

قال صلى الله عليه واله وسلم والذى نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحضر. هممت يعني ازمعت عزمت نعم ثم امر بالصلاه ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف صلى الله على محمد. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:58:22